جامعة المنصورة
كلية التربية

تصميم بيئة إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية اللغات بجمهورية العراق

إعداد

الباحثة/ ليديا صادق جواد

إشراف

أ.م. د/منال شوقي بدوي
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.م. د/رشا حمدي هداية
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٦ – أكتوبر ٢٠٢١

تصميم بيئة إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنـجليزية لدى طلاب كلية اللغات بجمهورية العراق

الباحثة / ليديا صادق جواد

مقدمة البحث:

تعد بيئة التعلم الإلكتروني بيئة متكاملة تقوم على تقنيات الاتصال الحديثة والوسائط التعليمية المتعددة التفاعلية، بهدف الانتقال وصولاً من أسلوب التعلم المعتمد على التلقين والحفظ والاعتماد على الذاكرة إلى أسلوب تجميع المعلومات وتحليلها للإبداع والابتكار(أمل نصر الدين، ٢٠٠٨).

وقد ذكر Parker& Martin(2010) أن البيئات الإلكترونية تتيح التواصل بشكل متزامن وغير متزامن من خلال أدوات أكثر فاعلية تتناسب مع طبيعة الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني وتمكن المعلم من نشر المحتوى التعليمي ووضع الأنشطة والمهام والاتصال بالمتعلمين باستخدام النصوص المكتوبة والصوت والصور والفيديو والمحادثات المباشرة والسبورة الإلكترونية التفاعلية ومشاركة التطبيقات والملفات ونقل الملفات وتحقيق المشاركة الفعالة من جانب المتعلمين في ساحات النقاش والحوار.

ولقد أدى التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الالكترونية بين طلاب المدارس والجامعات إلى ظهور أشكال جديدة من نظم التعليم، ففي العقد الماضي ظهرت أدوات التعليم والتدريب المعتمدة على الحاسوب بشكل رئيسي وعلى أساليب التفاعل المختلفة معه مستفيدة من الأقراص المضغوطة والشبكات المحلية، وخلال القرن الحالي تطور مفهوم التعليم الالكتروني وتميزت أدواته باستعمال الانترنت، أما هذه الأيام فيلوح في الأفق القريب إمكانيات استثمار تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية عامة والنقالة خاصة ليظهر مفهوم جديد هو أنظمة التعليم النقالة Mobile Learning Systems (محمد الحمامي، ٢٠٠٦).

ويعد التعلم النقال شكلا من أشكال التعلم من بعد، والذي يتسم بمجموعة من المزايا التي تجعل منه نمطاً مختلفا عن التعلم بالفصول التقليدية، وحتى الفصول الافتراضية، والتي تعتمد كل

الأنشطة فيها على الارتباط بالزمان والمكان، كما يختلف عن أشكال التعلم من الأخرى من خلال ما يوفره من بيئة غنية بالأدوات التي تدعم التعلم مدى الحياة، كما أنه يتميز بإعطائه اهتماماً خاصاً لكل من الطالب بصورة مستقلة وتشجيع التعليم القائم على الاستكشاف وحب الاستطلاع وبناء ثقة الطالب بنفسه وبقدراته، ويزيد من دافعية الطلاب نحو التعليم نظراً لما يتمتع به من حداثة، ويتيح الفرص للمدرسين لتعميم المحتوى الدراسي بأسلوب فني شيق(حسن زيتون، ٢٠٠٦).

وقد أورد محمد خميس(٢٠١١) أن التعلم النقال يوفر بيئة تعلم إلكتروني جديدة تختلف عن بيئات التعلم الإلكتروني القائمة على الشبكات التي تتميز بالسعة والسرعة في إدارة التعلم والمعلومات والاستغناء الكامل من استخدام الورقة والقلم في إدارة المعلومات المطلوبة، ويقوم على مرونة كافية في تحديد مكان وزمان التعلم، ويحقق التعلم الذاتي للطلاب وفق احتياجاتهم الشخصية، وتوفير وقت وتكلفة السفر للوصول إلى مكان التعلم، وفيه أيضاً يتمكن المتعلم من تلقي استفسارات الطلاب وتساؤلاتهم عبر الهواتف النقالة.

وقد تناولت العديد من البحوث والدراسات فاعلية وأثر استخدام تكنولوجيا التعلم النقال في عملية التعليم والتدريب لمختلف الفئات العمرية والدراسية، سواء في شكل بيئة إلكترونية نقالة، أو تطبيق موبايل، أو استخدام بعض التطبيقات من خلال الأجهزة الذكية، وقد أثبتت جميعها فاعلية التعلم النقال في تحقيق الأهداف المرجوة منه في عملية التعليم والتدريب، وأوصت جميع الدراسات بضرورة توظيفه بشكل موسع في جميع المجلات التعليمية والتدريبية للاستفادة من فوائده.

ومن هذه الدراسات دراسة ندى العجمي(٢٠١١) والتي تناولت توظيف التعلم المتنقل في برامج التدريب الإلكتروني، ومحمد سليمان(٢٠١١) التي تناولت أثر توظيف بعض تقنيات التعلم المتنقل في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية، وزينب الشربيني(٢٠١٢) والتي تناولت تنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره لدى أعضاء هيئة التدريس، ومصطفي غنيم(٢٠١٣) والتي تناولت أثر التعلم المتنقل في تنمية الاتجاهات التقنية لطلاب المرحلة الثانوية، وأحمد عبدالباقي(٢٠١٣) التي تناولت فاعلية التعلم المتنقل وتأثيره في تعلم بعض مهارات الجمباز لتلاميذ المدارس الذكية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسوزان الشحات(٢٠١٤)، ورامي جاد(٢٠١٦) والتي تناولت تصميم بيئة تعلم نقال قائمة على تطبيقات الويب ٢,٠ لتنمية مهارات البرمجة الهيكلية ، وفهد العنزي(٢٠١٧) التي تناولت فاعلية

برنامج تعلم نقال قائم على تطبيقات الويب ٢,٠ في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية.

ويعد تدريس مهارات اللغة الإنجليزية بمراحل التعليم المختلفة من الأهمية بمكان وأحد المقررات الدراسية على الطلاب في كافة المرحل حتي نهاية التعليم الجامعي، وذلك لما للغة الإنجليزية من أهمية بالغة في التواصل بين الثقافات والدول المختلفة، كما أن لغة الاقتصاد العالمي والعمل هي اللغة الإنجليزية، ولغة العلم الحالية هي اللغة الإنجليزية.

فلقد أوضح لافي(٢٠٠٦، ٢٢٨) إن أداة الاستماع هي الأذن، وهي أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته، كما أن الاستماع أداة تعمل في جميع الاتجاهات، وإن نمو المهارات اللغوية الأخرى من تحدث، وكتابة، وقراءة، يقوم على بالأساس على قدرة الفرد على الاستماع للكلمات بقصد الفهم والاستيعاب والنقد والتحليل، فقدرته على الكلام تعكس – إلى حد ما – اللغة التي يستمع إليها، وإن الاستماع بصفته مهارة من مهارات التواصل الإنساني يمثل أحد السبل التي يسلكها الفرد في بناء ثقافته، ونمو خبراته في المجتمع الذي يحيا فيه، فضلا عن اعتباره أحد النوافذ التي يطل منها الإنسان على تجارب الأخرين وخبراتهم.

وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تنمية مهارات اللغة الإنجليزية في المراحل العمرية المختلفة، ومنها دراسة رياض زيلعي(٢٠٠٨) والتي اهتمت بضرورة توظيف التقنية الحديثة وخصوصاً الحاسوب لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية بجميع مراحل التعليم العام بالسعودية، ودراسة نهى طه(٢٠١٢) والتي تناولت تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، ودراسة محمد أبو المعاطي(٢٠١٥) والتي تناولت تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأزهر الشريف، ودراسة إيهاب البيلي(٢٠١٥) والتي تناولت تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وقد تناول محمد الحايس(٢٠١٧) تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية باستخدام تكنولوجيا التعلم النقال، وتوصلت إلى فاعلية التعلم النقال وتطبيقاته في تنمية مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية.

الإحساس بالمشكلة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمدرسة حاسب آلي بكلية اللغات بجامعة بغداد وجود تدني لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية وفي اكتساب بعض مهاراتها بشكل عام، ووجود ملل

ورتابة من الأساليب التقليدية لتعلم اللغة الإنجليزية، كما لاحظت أيضاً امتلاك الكثير من الطلاب الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية مثل iPhones, Samsung Galaxy tab, Samsung Notes, Samsung Smart phones وغيرها من الشركات الأخرى، وقد جذبت هذه الأجهزة الحديثة اهتمام الكثير من الطلاب حتى أصبحت لا تفارقهم أغلب الأوقات، ويتوفر الكثير من تطبيقات وبرامج اللغة الإنجليزية في المتاجر الإلكترونية وأيضاً التطبيقات المتخصصة لبث الملفات الصوتية والمرئية Podcast في سلسلة من دروس تعلم اللغة الإنجليزية، ويوجد العديد من المواقع الإلكترونية التي تدعم تعلم اللغة الإنجليزية والتي تسمح بممارسة مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة).

ولقد أوصت العديد من البحوث والدراسات والمؤتمرات بضرورة تطبيق تكنولوجيا التعلم النقال ي العملية التعليمية لما لها من فاعلية في تنمية مهارات المتعلمين في مختلف التخصصات، وتعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ومن هذه الدراسات دراسة Sung, et. Al (2004) ، ودراسة(Waycott, kukulska(2003، ودراسة Levy& Kennedy(2005)، ودراسة cinque(2005)، ودراسة Saran(2009) وتركز هذه الدراسات علي استخدام الأجهزة النقالة والاستفادة من زيادة محيط الشبكات اللاسلكية خارج نطاق المدرسة في ضوء الاعتبارات المتعلقة باستخدام تلك الأجهزة (محمد خميس، ٢٠١١; brown, 2004).

ومن الدراسات العربية دراسة محمد الحارثي(٢٠٠٨) ، ودراسة أحمد سالم(٢٠١٠)، ودراسة زينب الشربيني(٢٠١٣) التي تناولت فاعلية التعلم النقال في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، ودراسة مصطفي غنيم(٢٠١٣)، ودراسة رامي جاد (٢٠١٦).

كما اوصت العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل علي النحو العربي والاجنبي بضرورة تبني تكنولوجيا التعلم النقال والتحول من التعلم الالكتروني نحو هذه التكنولوجية الحديثة وضرورة تطبيق هذه التكنولوجيا داخل العملية التعليمية وفي محيطها، ومن أوائل هذه المؤتمرات "مؤتمر برمنغهام لعام ٢٠٠٢ " ويليه "مؤتمر لندن ٢٠٠٣" ومؤتمر "روما ٢٠٠٤"و"كيب تاون ٢٠٠٥" ثم "البرتا ٢٠٠٦ "(أحمد سالم، ٢٠١٠).

وقد أجرت الباحثة دراسة استكشافية على عينة من الطلاب مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بالكلية للكشف عن مدى تقبلهم للتعلم

باستخدام الأجهزة النقالة والشبكات اللاسلكية، وقد استخدمت الباحثة عبارات سهلة وبسيطة ليتم استيعابها من جانب الطلاب، وفي نفس الوقت هي عبارات لا توحي بالإجابة لضمان صدق الإجابات.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن ٩٥% من الطلاب يمتلكون أجهزة نقالة ذكية توزعت بين ٣٠% iPhone ، و٤٠% Samsung galaxy، و٢٠% Samsung Notes ، وأن نسبة ٧٥% منهم يميلون للتعلم الجديد باستخدام الأجهزة النقالة، ٢٥% منهم يفضلون التعلم التقليدي لعدم درايتهم بالتكنولوجيا.

وبناء على ما تقدم من دراسات سابقة وتوصيات المؤتمرات ونتائج الدراسة الاستكشافية التي قدمتها الباحثة، كنت هناك ضرورة ملحة لتطبيق تكنولوجيا التعلم النقال داخل العملية التعليمية بكلية اللغات بجامعة بغداد بالعراق، لحل مشكلة القصور المعرفي لدى الطلاب في مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية ورفع كفاءة التحصيل الدراسي لديهم.

مشكلة البحث:

في ضوء ما تقدم من البحوث والدراسات السابقة أمكن للباحثة بلورة مشكلة البحث في شكل سؤال رئيسي يمكن الإجابة عليه كما يلي:

ما فاعلية بيئة إلكترونية قائمة على التعلم النقال لتنمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية اللغات بالعراق؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

١- ما مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق؟

٢- ما التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التعلم النقال المقترحة لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدة طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق؟

٣- ما فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التعلم النقال لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق؟

٤- ما حجم تأثير بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التعلم النقال على تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

- دراسة فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التعلم النقال لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق.
- دراسة حجم تأثير بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التعلم النقال المقترحة على تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق.

أهمية البحث:

يمكن أن يكون البحث ذو أهمية من خلال ما يلي:

- يعد البحث الحالي واحد من الأبحاث القائمة علي تبني أحد نماذج التصميم التعليمي وتطبيقه في الدراسة الفعلية.
- يعد البحث مواكبا للاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد علي ضرورة توظيف تكنولوجيا التعلم انقال في العملية التعليمية .
- يقدم نتائج يمكن الاستفادة منها من قبل القائمين علي تطوير المقررات الالكترونية.
- يمكن أن يسهم في تغطية النقص في مجال الأبحاث العربية التي تناولت توظيف تكنولوجيا التعلم النقال.
- يساعد في توظيف خدمات الاتصالات اللاسلكية في التعليم الجامعي بشكل فعال .
- يعتبر هذا البحث من أحد البحوث المحدودة التي اهتمت بتوظيف بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم النقال لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

الحدود المكانية: قسم اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بجامعة بغداد بالعراق.

الحدود الموضوعية: بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التعلم النقال لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع (Listening Test) لصالح المجموعة التجريبية.

أدوات البحث:

١. اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية.

٢. بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية.

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم النقال.

٢- المتغيرين التابعين: تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية بجانبيها المعرفي والأدائي.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث من (٧) طلاب من طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بجامعة بغداد.

منهج البحث:

١- **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك بمراجعة الدراسات والأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث وإعداد أدوات البحث والتوصل إلى النموذج المقترح لتصميم بيئة التعلم القائمة على التعلم النقال لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث في اللغة الإنجليزية.

٢- **المنهج شبه التجريبي:** لقياس أثر المتغير المستقل (تصميم بيئة إلكترونية قائمة على التعلم النقال) علي المتغيرين التابعين (مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية بجانبيها المعرفي والأدائي) .

التصميم التجريبي:

سوف تتبع الباحثة التصميم التجريبي المعروف باسم " التصميم بقياس قبلي وبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة " (Pre-Test, Post-Test with Control Group Design)، والذي حدده زكريا الشربيني (١٩٩٥، ٤٤) يتم تطبيق أدوات القياس قبليا عليهم ثم إخضاع المجموعة التجريبية للمعالجة ثم تطبيق أدوات القياس بعديا عليهم.

إجراءات البحث:

سيتم إتباع الخطوات التالية

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث، وذلك بهدف إعداد فصول البحث وإعداد مواد المعالجة التجريبية وتصميم أدوات البحث.
- تحديد الأهداف الخاصة بالوحدات التعليمية المقررة لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلبة كلية اللغات بدولة العراق، وتحكيمها.
- تحديد قائمة بمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية اللازم تنميتها من خلال بيئة إلكترونية قائمة على التعلم النقال لطلبة كلية اللغات بدولة العراق، وتحكيمها.
- تحديد قائمة بالمعايير الفنية والتربوية الضرورية لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم النقال، وتحكيمها.
- تصميم بيئة إلكترونية قائمة على التعلم النقال وذلك في ضوء الخطوات التالية:

أ. إعداد خريطة التدفق للبيئة.

ب.تصميم سيناريو البيئة المعدة والذي لتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها، ويراعى خصائص عينة البحث والتعلم النقال.

ج. عرض السيناريو الخاص بالبيئة على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات وتعديله في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم.

د. إنتاج البيئة الإلكترونية القائمة على التعلم النقال في ضوء السيناريو السابق.

ه. عرض البيئة الإلكترونية المعدة على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات وتعديله في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم.

- إعداد اختبار تحصيلي لمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية وحساب صدقه وثباته.
- إعداد بطاقة الملاحظة الخاصة بالجانب الأدائي لمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلبة كلية اللغات بدولة العراق.
- اختيار عينة البحث من طلبة كلية اللغات في جمهورية العراق، وتم تقسيمها عشوائيًا إلى مجموعتين: مجموعة تدرس باستخدام بيئة إلكترونية قائمة على التعلم النقال، والمجموعة الأخرى تدرس بالطريقة التقليدية.
- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي المعرفي الخاص بمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية.
- التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالجانب الأدائي لمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية.

- إجراء التجربة الأساسية للبحث حيث دراسة المجموعة التجريبية لمحتوى التعلم عبر البيئة الإلكترونية القائمة على التعلم النقال والثانية بالطريقة التقليدية.
- التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة.
- رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها، ومناقشتها
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء تفسير النتائج.

مصطلحات البحث

تعرف بيئة التعلم الإلكترونية إجرائيًا: بأنها منظومة متكاملة ومتفاعلة ومرنة تعتمد على شبكات الإنترنت، وتوظف فيها أدوات الاتصال الإلكتروني بنمطيه المتزامن وغير المتزامن لتقديم محتوى اللغة الإنجليزية بشكل إلكتروني لطلبة كلية اللغات عن طريق التعلم النقال لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لديهم ويتم قياس أثرها بالاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

يعرف التعلم النقال إجرائياً على أنه: شكل من أشكال التعليم الإلكتروني يتمثل في عملية توصيل محتوى مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية النقال للطلاب عينة الدراسة في أي وقت وفي أي مكان سواء داخل أو خارج الكلية وتقديمه بشكل يتوافق مع نظام الأندرويد باستخدام التطبيقات التفاعلية للهواتف الذكية باستخدام الأجهزة الذكية المحمولة، وتكنولوجيات الاتصال اللاسلكي، لتحقيق مستوى محدد من الإتقان لمهارات التحدث اللغة الإنجليزية المقرر عليهم بكلية اللغات بدولة العراق.

تعرف مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية إجرائيا بأنها: مجموعة المهارات السمعية اللازم تنميتها لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق، والمتمثلة في القدرة على استيعاب ما يلقيه المتحدث من جمل باللغة الإنجليزية أثناء تحدثه، وتقديم الاستجابة الصحيحة المناسبة لما تم سماعه.

الإطار النظري للبحث

أولا: بيئة التعلم الإلكترونية

المفهوم:

بيئة التعلم الإلكترونية عبارة عن منظومة تعليمية تستخدم مميزات وخصائص وخدمات الإنترنت بغرض تسهيل عمليتي التعليم والتعلم في أي وقت وأي مكان لوحدة الخدمات التعليمية للإنترنت(محمد عبد الرازق، ٢٠١١، ٢٢٠).

عرفها محمد خميس(٢٠١٤) بأنها حزمة برمجية تقدم من خلال الكمبيوتر والشبكات، وتمثل بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة، إنشاء المحتوى التعليمي وإداراته، وإدارة المتعلم، وعمليات التعليم وأحداثه وأنشطته وتفاعلاته، وعمليات التقويم، تساعد المعلمين على إنشاء المحتوى التعليمي، وتوصيله، وإدارته، وتمكن المعلمين والمتعلمين من الاتصال والتفاعل والتشارك، سواء أكان بطريقة متزامنة أم غير متزامنة، وتقديم المساعدة والتوجيه والدعم التعليمي والفني عبر الإنترنت.

الخصائص:

أوضح كلا من محمد عبد الحميد(٢٠٠٥)؛ ونبيل جاد(٢٠٠٨) أن التعلم الإلكتروني يتمتع بعديد من الخصائص التي تميزه عن التعلم التقليدي، ومن هذه الخصائص المرونة، الملائمة، التنوع، التكافؤ، سهولة الوصول للمعلم، سهولة وتعدد طرق التقويم، التفاعلية، إعادة صياغة الأدوار، مراعاة الفروق الفردية، التمركز حول الطالب، التحديث.

أنماط بيئة التعلم الإلكتروني:

اتفق العديد من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم على وجود نمطان للتعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت، وهما التعلم الإلكتروني المتزامن والتعلم اللامتزامن(الغير متزامن)، ومن هؤلاء المتفقين جمال الشرقاوي(٢٠٠٥، ٢٢٥) كما يلي:

١- **التعلم الإلكتروني المتزامن:** وهو يعتمد على تفاعل الطلاب مع المعلم من ناحية ومع بعضهم البعض في نفس زمن التعلم مع اختلاف موقع التعلم لكل منهم، وذلك عبر الاتصال المباشر بالإنترنت من خلال أحد تطبيقات أو منصات التعلم المباشر.

٢- **التعلم الإلكتروني الغير متزامن:** وهو يعتمد على التعلم في أي وقت وفي أي مكان أي عدم اتفاق كلا من المعلم والطلاب من حيث الزمن أثناء وقت التعلم، وذلك عبر الوسائط الإلكترونية المخزنة على منصات التعلم الإلكترونية.

ثانيا: التعلم النقال Mobile Learning :

يعرف أحمد سالم (٢٠٠٦) أنه استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدويا مثل الهواتف النقالة Mobile Phones ، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs، والهواتف الذكية Smartphones ، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs ، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان.

ويري جمال الدهشان ، مجدي يونس (٢٠١٠) التعلم النقال شكل من أشكال التعلم عن بعد يتم من خلال استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدويا مثل الهواتف النقالة Mobile Phones، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs، والهواتف الذكية Smartphones، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs ، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان.

بينما محمد عبد الهادي (٢٠١٠) يري بأن التعلم النقال أو المحمول أو الجوال هو مصطلح يشير إلي استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم ، وهذا الأسلوب متعلق إلي حد كبير بالتعلم الالكتروني، والتعلم عن بعد، ويركز هذا المصطلح علي استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريب ، حيث وجدا هذا الأسلوب ليلائم الظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعليم التي أثرت بظاهرة العولمة.

ويعرفه محمد عطية خميس(٢٠١١) بأنه عملية توصيل المحتوي الالكتروني، ودعم المتعلم، وإدارة التعلم والتفاعلات التعليمية عن بعد، في أي وقت ومكان، باستخدام أجهزة رقمية محمولة، وتكنولوجيا الاتصال اللاسلكي.

خصائص التعلم النقال:

ذكر كلا من جمال الدهشان، ومجدي يونس (٢٠١٠) مجموعة من الخصائص للتعلم النقال

أ- التعلم في أي وقت وأي مكان.

ب- التعلم النقال يتيح للمتعلم التواصل السريع مع شبكة المعلومات الدولية.

ج- سهولة تبادل الرسائل والملفات بين المتعلمين من جهة ،وبين المتعلمين والمعلمين من جهة أخري.

د- تكاليف نشر وتداول هذه التقنية منخفضة نسبيا وسهلة التداول ويرجع ذلك لانخفاض التكلفة الشرائية لهذه الأجهزة مقارنة بالكمبيوتر المكتبي.

ه- سهولة حمل هذه الأجهزة ونقلها من مكان لأخر، بسبب الحجم الصغير وخفة الوزن الذي تتمتع به.

و- قدرات وصول عالية وسريعة، لكل من الوسائط التعليمية سواء المرئية منها او المسموعة او المقروءة.

ز- تساهم بشكل كبير في توفير نماذج جديدة للعملية التعليمية، كما تساهم في تقديم خبرات تعليمية مرنة ومناسبة للنوعيات المختلفة من المتعلمين.

الفوائد التربوية للتعلم المنتقل داخل العملية التعليمية :

ذكر كلا من أحمد سالم (٢٠٠٦)، وأماني عوض(٢٠٠٧) إن معظم الأجهزة النقالة تكون مفيدة في التعليم والتدريس وتسهيل مهام المعلمين، وتعد أيضا أدوات مساعدة للتعلم Learning بالنسبة للطلاب كما يتضح مما يلي:

١. يمكن للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم بدلا من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة Large Monitors.
٢. يسهل وضع الكثير من الأجهزة النقالة في الفصل الدراسي من وجود أجهزة الحاسوب المكتبية Desktops والتي تتطلب مساحة كبيرة.
٣. معظم الأجهزة الرقمية الشخصية PDAs أو الحاسبات الآلية المصغرة Tablet PCالتي تحمل المذكرات والكتب الإلكترونية تكون أخف وزنا وأصغر حجما وأسهل حملا من الحقائب المليئة بالملفات والكتب أو من الحاسبات المحمولة أيضا.
٤. تساعد برامج التعرف على الكتابة اليدوية في الأجهزة الرقمية الشخصية PDAs والأجهزة المصغرة Tablets في تحسين مهارات الكتابة اليدوية Handwriting Skills لدى الطلاب.
٥. الكتابة اليدوية باستخدام القلم Stylus Pen هي أكثر سهولة من استخدام لوحة المفاتيح والفأرة.
٦. يمكن رسم المخططات والخرائط مباشرة على شاشات الحاسبات المصغرة باستخدام البرمجيات النموذجية Standard Software
٧. يمكن تدوين الملاحظات باليد Handwritten أو بالصوت Voice مباشرة على الجهاز Device أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات.
٨. إمكانية إجراء التسجيل الإلكتروني Electronic Registration وإدخال البيانات Inputting Data أثناء الدروس العملية أو الخارجية عندما لا تكون الحاسبات الآلية Desktops مناسبة أو ثقيلة جدا مثل التجارب العلمية، ودروس الطبخ، وزيارة المزارع.

أنماط التعلم النقال : حيث أن التعلم النقال كما أوضحنا سابقا هو أحد أشكال التعلم عن بعد ويعد امتداد للتعلم الالكتروني، ولذلك فيمكن تصنيف ووضع أنماط للتعلم النقال كما تم سابقا تصنيف أنماطا للتعلم الالكتروني وهي كالتالي(جمال الدهشان،٢٠١٠):

١- التعلم النقال الجزئي Partial Mobile Learning

٢- التعلم النقال المختلط Blinded Mobile Learning

٣- التعلم النقال الفردي(الكامل) full (Individual) Mobile Learning

ثالثا: مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية Listening Skills:

مفهوم مهارة الاستماع:

تحظى مهارة الاستماع باهتمام كبير من المختصين في مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها في العالم، وذلك حيث أن الاهتمام بتعليم مهارات التحدث يعد طريقة فعالة لتعليم الطلاب كيفية استخدام استراتيجية تعليمية تمكنهم من الوصول إلى النتيجة المرجوة(سناء الجشي، ٢٠١٠، ٣٢٥).

مهارة الاستماع كما يعرفها جمال حسين(٢٠١٦) بأنها نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لفهم الرسالة المسموعة والمقصود منها، وهي عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره، واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة.

أهمية تنمية مهارة الاستماع:

حيث أن الاستماع كمهارة تحتاج إلى تنمية مستمرة وتدريب على الاستماع بدقة وفهم وترجمة الصوت المسموع لتقديم الاستجابة الصحيحة والمناسبة له، وحيث أن التحدث باللغة الأجنبية يعتمد على لكنة كل مجتمع وطبيعة نطقه للحروف والكلمات، فإن ذلك يستدعي تنمية هذه المهارة، وقد حدد Abuhatab(2010) أهمية مهارة الاستماع بالنسبة لتعلم اللغة الأجنبية في خمس نقاط هي:

١. الاستماع يزود المتعلم بالمعلومات، فإذا لم يفهم المتعلم هذه المعلومات التي سمعها، فهذا يعني أن التعلم لا يمكن أن يبدأ.

٢. لابد أن يتفاعل المتعلم مع ما سمعه من حديث المتكلم كدليل على أنه قد فهم المعنى، وعدم فهم ما يسمع من حديث لا يعتبر عائقا دائماً، بل قد يكون دافعاً للفرد للتعلم والتفاعل مع اللغة.
٣. استماع المتعلم لحديث المتكلم الأصلي الناطق باللغة الإنجليزية يعتبر تحدياً له من حيث فهم المراد منه على وجه الدقة كما يتحدثها أبناؤها.
٤. أنشطة الاستماع تساعد المعلم على جذب انتباه المتعلم إلى الأشكال الجديدة في اللغة مثل المفردات، والقواعد، والتفاعل اللفظي.
٥. بواسطة الاستماع يمكن للمتعلم أن يكتسب اللغة وعليه فلكي نتعلم كيف نتحدث لغة فلابد أولا أن نتعلم كيف نستمع إليها.

ويؤكد على ما سبق ما أشار إليه أحمد صومان (٢٠١٠) أن الاستماع هو الأساس الذي يبني عليه تعلم الكلام والقراءة والكتابة، حيث يشكل الطلبة خبراتهم من خلال اللغة الشفوية التي يسمعونها.

وأوضح كلا من هاني رمضان(٢٠١٨)؛ خالد أبو عمشة(٢٠١٨) أن الاستماع هو السبيل الأول لتعلم الأصوات والتمييز بين متشبهاتها، كما أنها من أفضل طرائق اكتساب اللغة فضلا عن كونها مهارة استقباليه مهمة في التواصل الإنساني.

عناصر عملية الاستماع:

الاستماع عملية مركبة، وليست عملية بسيطة، يتكون من أربعة عناصر ذكرها Babita Tyagi(2013, 2) كما يلي:

١- **الإحساس:** فعملية الاستماع مرتبطة بشكل رئيسي بحاسة السمع وبالتالي فإن الإحساس هو عملية سيكولوجية تهدف إلى التمييز بين الأصوات، وربطها برموز من الذاكرة ومزج الأصوات مع بعضها لتوافق سياقات متوالية من الذكرة أيضا.
٢- **التفسير:** ويقصد به المحاولة للتوصل إلى معني هذه الأصوات، وفيها يتم ترجمة الرموز اللفظية والغير لفظية بهدف الوصول إلى المقصود من هذه الرسالة ومضمونها.
٣- **التقويم:** حيث يتم دمج الإحساس والتفسير معاً بحيث يتم الحكم على ما يتم فهمه من الكلام المسموع والرسائل التي تم استقبالها وتفسيرها.

٤- **الاستجابة:** وهي أعلى درجات الاستماع، فهي تعتمد على العناصر السابقة، حيث يجمع المستمع في مستوى الاستجابة بين المعرفة والشعور ليكون قادراً على تصور الأفكار التي سمعها على نحو كامل.

مراحل عملية الاستماع:

عملية الاستماع عملية تحتاج لتدريب مستمر وتعليم وتحكم بالنفس، لكي يصبح المتعلم مستمع جيد، وقد ذكر Babita Tyagi (2013) أن هذه العملية ينبغي أن تمر بخمس مراحل لكي يصبح مستمعاً جيداً كما يلي:

أولا: الاستقبال: فالاستقبال عملية سيكولوجية تستقبل المؤثرات السمعية والمرئية من المصدر أو المرسل (المتحدث) عن طريق الأذن.

ثانيا: الانتباه: بعد مرحلة الاستقبال تأتي مرحلة الانتباه للمثير الخارجي والمتمثل في حوار المتحدث، وقد تكون المثيرات داخلية مثل الأصوات الصادرة من الشخص نفسه أو الأفكار التي بداخله.

ثالثا: تحديد المعنى: هي عملية شخصية عقلية تعني بفهم المؤثرات الصوتية الخارجية والداخلية التي سمعها الفرد ثم يقوم العقل بترجمتها وتحديد المعنى المقصود منها.

رابعا: التذكر: هي عملية عقلية تقوم بتخزين المؤثرات الصوتية الخارجية والداخلية في عقل الفرد عقب استقباله لها، ويتم استرجاعها عند الحاجة، والتخزين هنا تخزين مؤقت في الذاكرة القصيرة، أو تخزين دائم في الذاكرة طويلة.

خامسا: التغذية الراجعة: وتعني عملية التأكيد على فهم ما سمعه الفرد المتعلم عن طريق تصحيح الإجابات، وهذه العملية تعتبر عملية مغلقة حيث قد ينعكس دور المستمع ويصبح هو المتحدث.

رابعا: التصميم التعليمي المقترح لبيئة التعلم النقال :

اعتمدت الباحثة علي نموذج محمد إبراهيم الدسوقي لتصميم وإنتاج بيئات التعليم والتعلم الإلكتروني، حيث قدم محمد الدسوقي(٢٠١٢) نموذجا مطورا لتصميم وإنتاج بيئات التعليم والتعلم الإلكتروني في مراحل سبع وهي "التقييم المدخلي ثم التهيئة ثم التحليل ثم التصميم ثم الانتاج ثم التقويم ثم التطبيق.

سبب اختيار هذا النموذج : وذلك لتناسب مراحله مع حالة البحث الحالي من حيث مدخلات العملية التعليمية وعملية المعالجة التي ستتم بواسطة التعلم المتنقل ثم مخرجات ونواتج العملية التعليمية بعد المعالجة، كما أن هذا التصميم تم وضعه بطريقة تمكن الباحثين من تطويره بسهوله بصورة تناسب متطلبا الموقف التعليمي موضع المعالجة .

إجراءات البحث المنهجية

تناولت الباحثة في هذا المحور مجموعة من الخطوات والإجراءات التي اتبعتها لتصميم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية اللغات قسم اللغة الإنجليزية بجامعة بغداد.

وتمثلت الإجراءات فيما يلي:

أولا: إعداد قائمة بمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية اللازم توافرها لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات جامعة بغداد.

ثانيا: إعداد قائمة بالمعايير الفنية والتربوية الواجب توافرها في بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل المقترحة.

ثالثا: التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل المقترحة في ضوء نموذج محمد الدسوقي(٢٠١٢).

رابعا: تحديد الأساليب الإحصائية المتبعة في هذا البحث.

التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل المقترحة:

١- **التقييم المدخلي:** في هذه المرحلة قامت الباحثة بإجراء دراسة الاستكشافية للكشف عن قابلية تطبيق استخدام بيئة التعلم الإلكترونية المتنقلة المقترحة لدى كلية اللغات بجامعة بغداد بالعراق أم لا.

كما قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية لتحليل توافر أجهزة التعلم المتنقل الذكية وقابليتها لعرض المحتوي التعليمي بداخلها، بالإضافة لتوافر شبكة الإنترنت بالسرعة الكافية داخل الكلية.

٢- **التهيئة:** حيث تم تحديد المتطلبات الأساسية الواجب توافرها في كلية اللغات بجامعة بغداد لتطبيق استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل المقترحة، وذلك من حيث:

- تحديد خبرات الطلاب عينة الدراسة، ومدى إلمامهم بالتكنولوجيا الحديثة ومعرفتهم بالتعلم المتنقل وخدماته وأجهزته وتطبيقاته.
- تحديد المتطلبات الفنية الواجب توافرها ببيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل المقترحة داخل كلية اللغات بجامعة بغداد.
- تحديد البنية التحتية التكنولوجية.

وقد قامت الباحثة بعمل برنامج تدريبي مصغر للتعريف بالتعلم المتنقل والشبكات اللاسلكية وتطبيقاته وخدماته وكيفية تطويعها في مجال التعليم والتدريب.

٣- التحليل:

٣-١ تحليل الهدف العام للمحتوي التعليمي:

يحدد الهداف العام لهذا المحتوى بتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بجامعة بغداد.

٣-٢ تحليل خصائص عينة الدراسة:

تتحدد خصائص عينة الدراسة في كونهم طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بجامعة بغداد، وهم من الذكور والإناث، حديثي الانتقال من التعليم الثانوي بفرعية العلمي والأدبي، ولم يحصلوا على برامج تدريبية جارج النظام التعليمي في مجال تكنولوجيا المعلومات، أو حتي في مجال اللغة الأجنبية وبخاصة الإنجليزية.

٣-٣ تحليل الموارد المادية:

تصميم ببيئة تعلم إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل، ومن ثم رفع المحتوى بداخلها المتمثل في أربعة موديولات للتدريب علي استخدام بيئة الحياة الثانية والتفاعل معها، ثم حجز نطاق عبر الانترنت لرفع بيئة التدريب عليها والمحتوي التدريبي والأنشطة والاختبار التحصيلي.

٣-٤ تحليل الموارد البشرية:

تتمثل الموارد البشرية في الباحثة والتي ستقوم بإنتاج كافة المحتوى التعليمي والوسائط المتعددة التابعة له، وتصميم الأنشطة، وتصميم اختبار الاستماع، ويقوم متخصص في تصميم برامج التعلم المتنقل، برفع المحتوى والأسئلة وتوفير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل، ثم يقوم مطور الويب بتجهيز موقع إلكتروني لرفع المحتوى وبيئة

التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل بداخله والأنشطة ومن ثم نشره على شبكة الإنترنت.

٣-٥ تحليل المحتوى التعليمي:

يتمثل المحتوي التعليمي في مجموعة من مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية المقرر على طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بجامعة بغداد.

٣-٦ تحليل البنية التحتية:

قامت الباحثة بتحليل البنية التحتية لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل وذلك من حيث توفير أجهزة الشبكات اللاسلكية المتصلة بشبكة بالإنترنت بسرعة تحميل ملائمة، توار أجهزة التعلم المتنقل الذكية المتمثلة في الهواتف الذكية والكمبيوتر اللوحي والكمبيوتر المكتبي المحمول لعرض بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل بمواصفات فنية متوافقة مع متطلبات عرض البيئة.

٤- التصميم:

٤-١ تصميم الأهداف التعليمية لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل:

- تحديد الهدف العام: يتحدد الهدف العام لهذا البحث في تنمية المهارات المعرفية والأدائية لاستخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية.
- تحديد الأهداف الإجرائية: تتحدد الأهداف الإجرائية لمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية للفرقة الأولى بكلية اللغات والمتوفر في كتاب Interchange .

١- إعداد قائمة مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية:

مراحل بناء قائمة المهارات:

١- **اشتقاق المهارات:** حيث قامت الباحثة باشتقاق هذه المهارات من خلال اطلاعها على مقرر الاستماع في اللغة الإنجليزية المقرر على طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بجامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢١ والمستخرج من كتاب Interchange (s-book-t-book-w-book)

٢- **إعداد قائمة أولية بالمهارات:** حيث قامت الباحثة بتصنيف هذه المهارات، وصياغتها في شكل استبانة قابلة للقياس، وتضمنت (٥ مهارات رئيسية) وتفرع منها (٢٩ مهارة فرعية).

٣- **تحكيم قائمة المهارات:** قامت الباحثة بعرض قائمة المهارات بعد صياغتها، علي مجموعة من الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم، وطرق التدريس، لإبداء الرأي في القائمة، ثم قامت الباحثة بتجميع الآراء وعمل التعديلات المطلوبة وفقا لطبيعة المهارات.

٤- **صياغة قائمة المهارات في صورتها النهائية:** قامت الباحثة بصياغة المهارات الرئيسية وإجراءاتها الفرعية ، وضبط الصياغة اللغوية، وحذف ما اتفق عليه الخبراء، وإضافة ما رآه الخبراء يستحق الإضافة ، وتم صياغة المهارات في صورتها النهائية.

٤-٢ إعداد قائمة بمعايير تصميم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل المقترحة:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمعايير الواجب توافرها في بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل، وذلك للتأكد من جودة التصميم التعليمي لهذه البيئة:

١- **اشتقاق المعايير ومؤشراتها:** قامت الباحثة بالاطلاع علي الأدبيات والدراسات التي تناولت تصميم بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل، ومن هذه الدراسات دراسة مصطفي غنيم(٢٠١٣)، وسوزان الشحات(٢٠١٤)، ورامي جاد(٢٠١٦)، وفهد العنزي(٢٠١٧).

٢- **إعداد قائمة أولية بالمعايير ومؤشراتها:** قامت الباحثة بصياغة مجموعة من المعايير ومؤشراتها الفرعية والتي في ضوئها سيتم تصميم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل، وتمثلت القائمة الأولية في (١٩ معيار، ٢٧٠مؤشر).

٣- **تحكيم قائمة المعايير:** قامت الباحثة بتحكيم هذه المعايير من خلال طباعتها ورقيا وعرضها علي مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال التصميم التعليمي لإبداء الرأي حول هذه المعايير والمؤشرات .

٤- **صياغة قائمة المعايير في صورتها النهائية:** في ضوء ما سبق من صياغة أولية لقائمة المعايير ومؤشراتها، ثم تحكيمها، تم صياغة قائمة نهائية من معايير تصميم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل المقترحة ومؤشراتها المتمثلة في (١٨ معيارا ، و٢٥٦ مؤشرا).

٤-٣ تحديد استراتيجيات التعلم:

اعتمدت الباحثة علي استراتيجية المناقشة والحوار داخل بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل والتي تتم بين المتعلمين وبعضهم البعض وبين المعلمة.

٤-٤ تصميم استراتيجيات التفاعل:

اعتمد هذا البحث علي عدد من استراتيجيات التفاعل وهي التفاعل بين المتعلم وأجهزة الدخول لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل ، والتفاعل بين المتعلم والمحتوى المتوفر داخل بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل، والتفاعل بين المعلمة والمتعلمين داخل بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل، والتفاعل بين المتعلمين وبعضهم البعض داخل البيئة.

٤-٥ تصميم السيناريو التعليمي للبيئة ثلاثية الأبعاد:

قامت الباحثة بتصميم تصور لشكل بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل في شكل سيناريو تعليمي، ثم قامت بعرضه علي مجموعة من المحكمين في مجال التخصص لإبداء الرأي، ثم قامت بعمل السيناريو النهائي لتصميم البيئة المتنقلة.

٤-٦ تصميم أدوات القياس والتقويم:

قامت الباحثة بإعداد أدوات القياس والتقويم المتمثلة في:

٤-٦,١ إعداد اختبار مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية:

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس التحصيل المعرفي للطلاب، وذلك في ضوء قائمة الأهداف الإجرائية لمقرر الاستماع في اللغة الإنجليزية للفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية، بكلية اللغات، وذلك وفق الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** قامت الباحثة بوضع الهدف من الاختبار وهو قياس مدي تحصيل عينة الدراسة لمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية للفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية، بكلية اللغات.

٢- **تصميم جدول المواصفات:** قامت الباحثة بتصميم جدول المواصفات الخاص بتوزيع بنود الاختبار وفقا لحجم الأهداف في ضوء تصنيف بلوم للأهداف.

٣- تحديد نوع الأسئلة المصاغة بالاختبار: صاغت الباحثة بنود الاختبار في شكل أسئلة اختيار من متعدد تمثلت في (١٥) سؤالا.

٤- **صياغة الأسئلة:** صاغت الباحثة أسئلة الاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع في ضوء الأهداف الإجرائية وفي ضوء جدول المواصفات بحيث تغطي كافة الأهداف بالأسئلة المصاغة.

٥- **وضع نموذج إجابة للاختبار:** قامت الباحثة بوضع نموذج إجابة لبنود الاختبار بحيث يستخدم في تصحيح إجابة أسئلة الاختبار.

٦- **وضع تعليمات الاختبار:** قامت الباحثة بوضع تعليمات أداء الاختبار

٧- **تحكيم الاختبار:** قامت الباحثة بعرض بنود الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، للتأكد من صحة بنود الاختبار وارتباط الأسئلة بالأهداف.

٨- **صياغة مفردات الاختبار في صورتها النهائية:** في ضوء نتائج التحكيم قامت الباحثة بصياغة بنود الاختبار في صورتها النهائية بعد الأخذ في الاعتبار توجيها وتعليمات المحكمين، وقد صيغت مفردات الاختبار في(١٥) مفرده والدرجة النهائية من (١٥).

٩- **حساب صدق وثبات الاختبار:** اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، فبعد إعداد الصورة الأولية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية وتم عمل التعديلات، وصولا للصورة النهائية للاختبار.

ثم قامت الباحثة بالتأكد من الثبات الداخلي لاختبار الاستماع بحساب معامل الثبات (الفا كرونباخ) وذلك على درجات التطبيق البعدي له، وتراوحت معاملات ثبات الاختبار ما بين (٠,٨-٠,٩) مما يدل على دقة الاختبار في القياس.

٢- الإنتاج:

٥-١ تم تقسيم المحتوى التدريبي إلي موديولين، ثم إعداد المحتوى وتجهيزه في صورة نصوص مكتوبة باستخدام برنامج Word، ثم تم تصميمه داخل برنامج العروض التقديمية P.Point 2010 ، ثم تم حفظه واستخراجه في شكل صور بصيغة "Jpg." وذلك ليكون متوافق في العرض مع بيئة التعلم المتنقل.

٥-٢ تم إعداد الصور والرسوم باستخدام برنامج Adobe Photo Shop cs3.

٥-٣ تم إعداد وسائط الفيديو المرئية باستخدام برنامج Camtasia Studio 8.5 ، ثم تم رفعها علي قناة باليوتيوب YouTube، ثم نسخ رابط كل فيديو ولصقه في مستند وكتابة اسم ملف الفيديو، ثم حفظ المستند.

٥-٤ تم حجز نطاق Domain على خادم خارجي لرفع تصميم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل بالمحتوى عليها، وتوفير الوصول لبيئة التعلم المتنقل.

٥-٥ تم إعداد الاختبار التحصيلي بصورة الكترونية علي نماذج جوجل Google Forms ومن ثم استقبال نتائج الاختبار في ملف Excel مخزن علي جوجل درايف Google Drive.

٥-٦ قامت الباحثة بنشر بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل المقترحة علي المساحة المحجوزة مسبقا إلكترونيا.

٦- التقويم:

٦-١ قامت الباحثة بتحكيم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل المقترحة بواسطة عرضها علي الخبراء في مجال التخصص، والتأكد من مطابقة بيئة التعلم المتنقل لمعايير التصميم المصممة مسبقا.

٦-٢ ثم قامت بإجراء تجربة استطلاعية للبيئة الإلكترونية المتنقلة وعرضها علي مجموعة من الخبراء والمدربين والزملاء المتخصصين في المجال لإبداء آرائهم.

٦-٣ ثم قامت الباحثة بتحليل النتائج المستمدة من التقويم القبلي لتطبيق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل، ومن ثم تعديل ما اتفق عليه الخبراء والمحكمين في البيئة التعلم الإلكترونية المتنقلة.

٦-٤ وأخيرا قامت بنشر بيئة التعلم الإلكترونية المتنقلة بصورة نهائية لبدء عملية التجريب والتطبيق النهائي علي أخصائي تكنولوجيا التعليم عينة الدراسة.

٧- التطبيق:

٦-٥ قامت الباحثة بالتنسيق مع إدارة تكنولوجيا المعلومات بالكلية، من أجل المساعدة في تطبيق التجربة والتعلم بداخل قاعة التدريب وقاعة الحاسوب.

٦-٦ قامت الباحثة بتهيئة القاعة بجهاز الكمبيوتر وشاشة عرض وجهاز عرض داتا شو Data Show، الشبكة اللاسلكية بالقاعة، اتصال القاعة بشبكة الإنترنت بسرعة تحميل ملائمة.

٦-٧ قامت الباحثة بالتأكد من أجهزة الطلاب النقالة الذكية والتطبيقات اللازمة المثبتة عليها لتشغيل بيئة التعلم الإلكترونية المتنقلة والوسائط المتعددة.

٦-٨ قامت الباحثة بالدخول من متصفح الإنترنت لكل جهاز نقال على موقع بيئة التعلم الإلكترونية المتنقلة وتسجيلها في المفضلة، وقامت بتحميل تطبيقات Google classroom و Google Meet على كل جهاز.

٦-٩ قامت الباحثة بتصميم الجدول الزمني للتعلم، وقامت بعمل جلسة تمهيدية لجميع الطلاب عينة الدراسة، للتعريف بالبيئة الإلكترونية المتنقلة وأهدافه.

٦-١٠قامت الباحثة بتوزيع دليل الاستخدام علي كل متعلم وتعليمات التواصل.

٦-١١قامت الباحثة بتقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٦-١٢قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على كلا المجموعتين بصورة أولية، ثم قامت بتجميع دراجاتهم في ملف إكسيل.

٦-١٣قامت الباحثة ببدء التجربة مع المتعلمين المجموعة التجريبية، ودخول كل متعلم علي بيئة التعلم الإلكترونية المتنقلة من خلال الرابط https://sites.google.com/view/seccondlife-networklab .

٦-١٤قامت الباحثة بمتابعة المتعلمين أثناء التعلم وتلقي التساؤلات والرد عليها، وتناولت الباحثة الموديولات أثناء التعلم طبقا لجدول التعلم المعد مسبقا، واستغرقت التجربة مدة أسبوع في الفترة من ١٥ أبريل ٢٠٢١ وحتي ٢٢ أبريل ٢٠٢١.

٦-١٥قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي علي عينة الدراسة، ثم قامت بتسجيل النتائج في ملف الإكسيل الخاص بالاختبار.

٦-١٦قامت الباحثة بتحليل نتائج القياس القبلي والبعدي، حتي يتم معالجتها إحصائيا في المحور التالي:

نتائج البحث ومناقشتها:

يشتمل هذا المحور على مجموعة من النقاط، وهي الإجابة عن تساؤلات البحث والمعالجة الإحصائية لنتائجه وتفسيراتها، وتتم هذه المعالجة من خلال تساؤلات البحث وفروضه، ويكون ذلك في ضوء التصميم التجريبي للبحث وباستخدام برنامج (SPSS V22.0) وقد تم استخدام

اختبار ويلكوكسون لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، وحساب حجم التأثير(η^2) للمتغير المستقل على المتغير التابع، كما يلي:

أولا: الإجابة عن أسئلة البحث الفرعية:

١- **إجابة السؤال الفرعي الأول:** للإجابة على هذا السؤال الذي نص على " ما مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية اللازم توافرها لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بجامعة بغداد؟ "

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الاستماع الرئيسية والفرعية اللازم توافرها لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بجامعة بغداد، وتم ذكر خطوات تصميمها بالتفصيل في إجراءات البحث.

٢- **إجابة السؤال الفرعي الثاني:** للإجابة على السؤال الفرعي الثاني الذي نص على" ما معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق؟"

قامت الباحثة بعد الاطلاع على العديد من معايير تصميم بيئات التعلم المتنقل، تم إعداد قائمة بمعايير التصميم التعليمي للبيئة الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل، وتم ذكر هذه الخطوات بالتفصيل في إجراءات البحث.

٣- **إجابة السؤال الفرعي الثالث:** للإجابة على السؤال الفرعي الثالث والذي نص على " ما التصميم التعليمي لبيئة تعلم إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية اللغات بالعراق؟"

قامت الباحثة بتصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل في ضوء نموذج التصميم التعليم لمحمد الدسوقي(٢٠١٢) وفي ضوء سيناريو التصميم التعليمي المعد من قبل الباحثة وفي ضوء معايير التصميم المعدة من قبل الباحثة، وقم تم توضيح ذلك في إجراءات البحث بالتفصيل.

٤- **إجابة السؤال الفرعي الرابع:** للإجابة على السؤال الفرعي الرابع والذي نص على" ما أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعرق؟

قامت الباحثة باختبار صحة فروض البحث المرتبطة بهذا السؤال لتقديم الإجابة على هذا السؤال، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss v: 22.0) كما يلي:

أولا: اختبار صحة الفرض الأول: والذي نص على " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي.**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار(ويلكوكسون) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي كما هو موضح بالجدول (١) التالي:

جدول(١)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

المستويات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠	٠	٢,٤	دالة عند (٠,٠٥)
	الموجبة	٧	٤	٢٤		
	المتعادلة	٠				
	المجموع	٧				

من الجدول السابق يتضح أن يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي في كل من مستويات اختبار الاستماع ودرجته الكلية حيث كانت قيم (Z) المحسوبة على التوالي هي (٤,٣٩٠، ٤,٣٧٦، ٤,٤٠٨، ٤,٤٥١، ٤,٣٧٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة في القياسين القبلي والبعدي في كل مستوى من مستويات اختبار الاستماع ودرجته الكلية هي: ١٣ بحجم تأثير مقدراه على التوالي كالتالي(٠,٩١٢١٣٧، ٠,٩١٩٤٩٥، ٠,٩٧٦٣٩٤، ٠,٩٧٨٥٥٦، ٠,٩٧٦٥٣٣) وهذه القيم بالترتيب تدل على أن (٩١%، ٩٢%، ٩٧%، ٩٨%، ٩٧%) من تباين

المتغير التابع والمتمثلة في مستويات اختبار الاستماع ودرجته الكلية ترجع للمتغير المستقل والمتمثل في بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل، مما يدل على التأثير الكبير الذي حققته بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل في تنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق.

ومن ثم تم قبول الفرض القائل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي.

ثانيا: اختبار صحة الفرض الثاني: والذي نص على" **تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل حجم تأثير كبير في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق**".

وللاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η^2) لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل في تنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية، كما هو موضح بالجدول(٢) التالي:

جدول (٢)

حجم تأثير (η^2) للبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل في تنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية

قيمة Z	حجم العينة	حجم التأثير (η^2)	مقدار حجم التأثير
٢,٤	٧	٠,٨٩	أكبر من ٠,١٤

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة حجم تأثير بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية تساوي (٠,٨٩) وهي قيمة أكبر من القيمة المحكية المقدرة بـــ (٠,١٤) .

وبناء على ذلك تم قبول الفرض الثاني القائل أنه "**تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل حجم تأثير كبير في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بالعراق**".

تفسير النتائج:

من النتائج السابقة التي تؤكد على الأثر الفاعل والكبير لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية، كما كن لها الأثر الفاعل في تنمية المستوى المعرفي للطلاب في مهارات الاستماع المقررة عليهم، ويرجع ذلك لفاعلية التعلم المتنقل وبيئاته وتطبيقاته في تحقيق العديد من الأهداف المرجوة منه في العلمية التعليمية والتي على رأسها كسر قيود الزمان والمكان والتي كانت عائقاً دون استمرار التعلم في غير وقت الدراسة الرسمي وفي غير مكان الدراسة المعتمد، وقد اتفقت النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال بحثها ومعالجته التجريبية مع العديد من نتائج الدراسات السابقة والتي تناولت التعلم النقال من ناحية مثل دراسة محمد سليمان (٢٠١١)، ودراسة زينب الشربيني(٢٠١٢)، ودراسة مصطفي غنيم(٢٠١٣)، ودراسة أحمد عبدالباقي (٢٠١٣)، ودراسة سوزان الشحات (٢٠١٤) والتي أوضحت جميعها وجود فرق دال إحصائيا لصالح بيئات التعلم المتنقل وتطبيقاته وأجهزته والتي تتيح للمتعلم درجة عالية من التفاعل والمرونة في تنمية مهاراتهم المعرفية والمهارية في مجالات عدة مثل مهارات البرمجة ومهارات انتاج المحتوي الالكتروني ونشره ومهارات حل مسائل الرياضيات ومهارات الجمباز وغيرها.

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق من نتائج لهذا البحث يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات كما يلي:

١- العمل على توفير البنية التحتية لبيئة التعلم الإلكتروني المتنقل بكلية اللغات بجامعة بغداد بالعراق.

٢- تفعيل دور التعلم المتنقل داخل كلية اللغات بجامعة بغداد في المجال التعليمي والتدريبي والإداري.

٣- إجراء دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والإدارة حول التعلم المتنقل والشبكات اللاسلكية وأجهزة وتطبيقات التعلم المتنقل وكيفية توظيفها في العملية التعليمية.

٤- ضرورة توفير مصادر للمعرفة الإضافية حول تنمية مهارات الطلاب في مجال اللغات المتخصصين بها وتكون متاحة لهم في أي وقت وفي أي مكان عبر أجهزتهم النقالة الذكية.

مقترحات البحث:

وفي ضوء هذه النتائج والتوصيات السابقة يمكن اقتراح عدد من الموضوعات البحثية كما يلي:

١- قياس فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية المتنقل في تنمية بعض مهارات التحدث في اللغة الإنجليزية لطلاب كلية اللغات بالعراق.

٢- قياس فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية المتنقل في تنمية بعض مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لطلاب كلية اللغات بالعراق.

٣- قياس فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية المتنقل في تنمية بعض مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية لطلاب كلية اللغات بالعراق.

٤- دراسة أثر بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التعلم المتنقل لتنمية بعض مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرق الدراسة الأخرى بكلية اللغات بالعراق.

المراجع:

أحمد صومان(٢٠١٠). دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية. عمان: دار جليس الزمان.

أحمد عبد المنعم محمد عبد الباقي(٢٠١٣). *برنامج باستخدام التعلم المتنقل وتأثيره في تعلم مهارات الجمباز لتلاميذ المدارس الذكية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات*(رسالة دكتوراه) كلية التربية الرياضية . جامعة طنطا.

أحمد محمد سالم(٢٠١٠). الوسائل وتقنيات التعليم٢. الطبعة الأولى: الرياض. مكتبة الرشد.

أمل عمر نصر الدين عمر (٢٠٠٨). *نموذج مقترح لتوظيف أساليب التعلم التفاعلية في بيئة التعلم الافتراضية وأثره على طلاب الجامعة.* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.

إيهاب عبد الله السيد البيلى (٢٠١٥). *أثر اختلاف أساليب التعلم وأنماط التفاعل في معمل اللغات الافتراضي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة المنصورة.

جمال الدهشان، مجدي يونس(2010). *التعليم الجوال : صيغة جديدة للتعلم عن بعد، بحث مقدم الى الندوة العلمية الاولى لكلية التربية، بعنوان نظم التعليم العالي الافتراضي* .مصر. ،جامعة كفر الشيخ.

جمال حسين محمد(٢٠١٦). مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع(٢٠)، ٢١١-٢٤٢.

جمال مصطفي الشرقاوي(٢٠٠٥). تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية،(٥٨)، ٢١٤-٢٥٣.

حسن حسين زيتون (٢٠٠٦). *التعليم الالكتروني*. الرياض: الدار الصولوتية.

خالد آل عامر(٢٠٠٩). التعلم الإلكتروني(خصائصه- دور المعلم- خصائص المعلم- دور الطالب- خصائص الطالب).

خالد حسين أبو عمشة(٢٠١٨). المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها. إسطنبول: أصوات للدراسات والنشر.

رامي عبد الرحمن جاد (٢٠١٦). *فاعلية بيئة تعلم نقال قائمة على تطبيقات الويب لتنمية مهارات البرمجة الهيكلية لدي طلاب معاهد التعليم العالي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة المنصورة.

رياض بن أحمد إبراهيم زيلعي(٢٠٠٩). أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

زينب حسن الشربيني (٢٠١١). *فاعلية تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في تصميم المحتوي الإلكتروني ونشره*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

سعيد عبدالله لافي(٢٠٠٦). التكامل بين التقنية واللغة. القاهرة. عالم الكتب.

سناء الخطيب الجشي(٢٠١٠). استخدام طلبة الصف الأول الثانوي لمهارات عمليات التعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية، مجلة جامعة دمشق، سوريا، مج(٢٦)، ٣٢٣-٣٥٢.

سوزان محمود محمد الشحات(٢٠١٤). نموذج مقترح *لتوظيف التعلم المتنقل في المواقف التعليمية وفعاليته في تنمية التحصيل والاتجاه لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية*(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

شيماء سمير محمد خليل (٢٠١٢). *توظيف تقنيات الجيل الثاني لإنشاء بيئة الكترونية وأثرها على مهارات التعلم التعاوني لطلاب تكنولوجيا التعليم.* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

صفاء محمود عبدالحليم علي(٢٠١٢). أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، مج(١٠)، ع(٤)، ٤٧١-٤٧٤.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠). التصميم التعليمي لبرمجيات التعليم الإلكتروني ، *مجلة التعليم الالكتروني* . (٦)، متاح علي الرابط: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=99

عبد الله كابد شخير الظفيري (٢٠١٣). *برنامج قائم على بيئة التعلم الإلكترونية لتنمية المهارات القيادية الأساسية لدى طلبة كلية التربية في الكويت.* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

فهد عوض العنزي (٢٠١٧). *فاعلية برنامج تعلم نقال قائم على تطبيقات الويب ٢,٠ في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدي معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة المنصورة

القاسم(٢٠١٣). *فاعلية برنامج البودكاست في مهارات استماع وفهم واستيعاب طالبات التعليم العالي في قسم اللُّغة الإنجليزية لغير الناطقين بها.*

محمد إبراهيم الدسوقي(٢٠١٢). قراءات في المعلوماتية والتربية. ط٣. كلية التربية. جامعة حلوان. القاهرة.

محمد أبو المعاطي عبد العزيز أبو المعاطي (٢٠١٥). *تصميم وحدات تعلم رقمية قائمة على الدمج بين أنماط التفاعل وتطبيقات الويب2 لتنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوي.* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد الحمامي (٢٠٠٦). التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني M-Learning - a New Stage of ?-Learning – *مجلة المعلوماتية- التقانة في التعليم* (٦). متاح علي: http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues

محمد بن عطية الحارثي (٢٠٠٨). التعلم بالمحمول نحو تغير إيجابي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع لتكنولوجيا التعليم، مصر، القاهرة . جمعية التنمية التكنولوجية البشرية، ٧-٩ أكتوبر ٢٠٠٨م.

محمد عبد الرزاق (٢٠١١). أثر التفاعل بين مداخل تصميم بيئات التعلم الالكترونية وأنماط استخدامها على التحصيل وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*– جامعة الاسكندرية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الخامس.

محمد عطية خميس (٢٠١١). *التعلم النقال. متعة التعلم الالكتروني في أي وقت وأي مكان*. متاح على الرابط التالي: http://www.abegs.org/sites/Upload/doclib3/3675m_learning[1].sw

محمد وحيد سليمان (٢٠١١). *أثر توظيف بعض تقنيات التعلم المتنقل في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدي طلاب المعاهد الأزهرية*. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية. جامعة بنها.

مصطفي محمد غنيم (٢٠١٣). *برنامج مقترح في لغات البرمجة باستخدام التعلم المتنقل وأثر تطبيقه في تنمية الاتجاهات التقنية لطلاب المرحلة الثانوي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

ندى فلاح العجمي (٢٠١١). *المعايير التربوية والفنية لتوظيف التعلم المتنقل في برامج التدريب الإلكتروني في دولة الكويت*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة حلوان.

هاني إسماعيل رمضان(٢٠١٨). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة. إسطنبول: المنتدى العربي التركي.

Abu Hatab, Adham Mohamed (2010) The Effectiveness of a Suggested Program on Improving Listening Comprehension Achievement through Aural Authentic Materials for Al Aqsa University English Majors, The Islamic University of Gaza.

Babita Tyagi (2013). *Listening: An Important Skill and Its Various Aspects*. *The Criterion an International Journal in English.* ISSN 0976-8165 Issue 12, February 2013.

Brown, T. (2004). Exploring future learning paradigms. Will m-learning survive? MLEARN 2004 Conference, Bracciano. Italy.

Cinque, M., Cacace, F., Crudele, M., Iannello, G., & Bernaschi, M. (2005). Mobile learning in a hospital environment. Paper pubished in the proceedings of the IADIS international Conference on Mobile Learning, June 28-30. Qawra, Malta.

Joni, Robert (2007). wireless networks, Oreilly,2007

Levy. M, & Kennedy. C, (2005). Learning Italian via mobile SMS.A. Kuklska-Hulme and J.Traxeler (Eds.), Mobile Learning: A Handbook for Educators and Trainers, London: Routledge.

Martin, F., Parker, M., & Allred, B. (2013). A Case Study on the Adoption and Use of Synchronous Virtual Classrooms. ***Electronic journal of E-learning***, 11(2), 124-138.

Second European Conference on Learning with Mobile Devices-Mlearn (2003), London, 25-28 October 2003.

Shih, Y., Mills, D. (June, 2007). Setting the New Standard with Mobile Computing in Online Learning, The International Review of Research In open and Distance Learning (8)2, June – 2007.

Sung, M., Gips, J., Natham, E., Madan, A., (2004). M- Learning Applications for classroom settings, Mass achusetts. Institute of technology, Cambridge, MA.

Third European Conference on Learning with Mobile Devices – M learning (2004), "Learning Anytime Everywhere", Roma, Italy 25-28 October 2004, available Online at: http://www.mobilearn.org/mlearn2004/home.htm

Waycott, J., & Kukulska-Hulme, A. (2003). Students' Experiences with PDAs for Reading Course Materials. Personal and Ubiquitous Computing, 7(1).